الأبراج بين دوكنز والمنبهر بالغرب

حدثني أحد الإخوة أنه رأى فيديو لرجل مصري وانا ذكرت أنه مصري ليس انتقاصاً نعلم جيداً أن الشعب المصري فيهم أناس فيهم خير كثير جداً فهذا يقول :

{ عاوز تتابع أبراج براحتك. لأن في دول غربية يوجد كثيرين يعتقدون بهذه الامور. ويؤمنون بها } .

هذه الحجة الدامغة عندهم. فتذكرت أني لما كنت أدرس كتابات ريتشارد دوكنز للرد عليها أو جمع ردود منها و إلزامات للملاحدة رأيت له مقالاً يتذمر من كون اندبندنت (The independent) وضعت عموداً للأبراج. وقال :

{ مثل هذه الأمور تلهي الناس عن العلم الصحيح.}

ستيفن هاوكينج يقول في نظرياتهم عن بداية الكون أنها لا تختلف عن تنجيم المنجمين. يعني ما عليها أي برهان و إنما هي توافق فهمه للفيزياء. يعني أصلا المسألة فيها نظر. ولغيرهم فهم آخر فدوكنز الملحد في هذا المقال تذمر من شدة إيمان الشعب البريطاني بالخرافة. وفي مقالات أخرى تذمر من احترامهم للمتدينين. تذمر من الدكتور الفيزيائي الذي قال له:

{ أنا اسأل القس }.

تذمر من أنهم جاؤوا برجل من مجلس اللوردات نصراني ويسألونه عن تجارب الاستنساخ وغير ذلك ولم يكن يرضى أنه يصافح النساء والنساء كن يتقبلن هذا و دوكنز غاضب :

{ كيف يتقبلن انه لا يرضى ان يصافحهن ؟ بل يشكرنه ويحترمنه }

، تذكرون المرأة اللاجئة التي لم تصافح الوزير السويدي ما كان تعليق الناس ؟

فالشاهد ، المنبهر بالغرب يستدل على هذا الدجل الذي يخالفه الشرع و الأبراج هذه بمنزلة إتيان الكاهن أصلا وأقل أحوالها لن تقبل له صلاة أربعين يوماً وصفحات { اعرف برجك } يتابعها آلاف وملايين. ثم هؤلاء أنفسهم ينتقدون أحاديث متواترة ويقولون { لا تدخل العقل } أو يأتي ويستشكل بعض الأحكام الشرعية !

فالشاهد هذا ملحد وتذمر منهم وفعلاً هناك قنوات أحياناً مفتوحة تجد إنسانة تقرأ الطالع ويتصلون عليها كثيراً في إيطاليا وغيرها بل هناك بحيرة لجلب الحظ في إيطاليا ترمي فيها قطعة نقدية وتسأل أمنية و الحكومة الإيطالية جمعت مالاً عظيماً من هذا ، سبحان الله، هذه هي الشعوب التي يسمونها متقدمة ,

" ما في مشكلة أن نؤمن بالخرافة إذا آمنت بها الشعوب المتقدمة لأن حالهم توقيفي ما فعلوه فهو حجة والسلف لا ، هم رجال ونحن رجال "

يعني حتى الرئيس الأمريكي يحلف على الكتاب المقدس ، لا أدري لماذا لا يكون عندنا رؤساء يحلفون على المصحف ؟ يؤدون اليمين الرئاسي ويضعون المصحف أمامهم ويحلفون عليه ؟

علماً أن هناك قسم برلماني يحلفون بالله على تنحية شرع الله. ما شاء الله